

بسم الله عطا الله

هبة في قمة الكلام

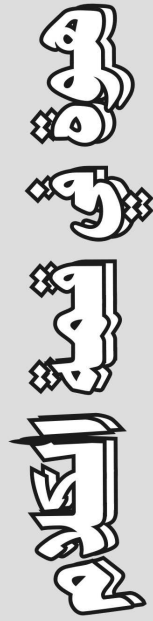


نصوص

2008

بهنام عطاالله

نصوص



2008



شكر وتقدير

أقدم بشكري وتقديري العميق إلى الأخ العزيز والصديق الوفي
نجيب يلدا حنا شيخا ، لتحمله نفقات طبع هذه المجموعة
الشعرية في اثينا / اليونان ، على حسابه الخاص ، حيث لولا
جهوده ومتابعته المستمرة ، لم يكن ليرى هذا المطبوع النور ..
أدامه الله من أجل نشر الثقافة والأدب وخدمة أبناء شعبنا.

بمنام عطا الله

طبعت في اثينا - اليونان



مخل أولي

(إلى الشعراء الصادقين حصراً)

القصيدة نصفي الثاني
تفاحة تقضمها الأيام
من شجرة الحياة
وهي تتدلى
مثل عناقيد تكلى
تتزاحم
في وجوه الكلمات
بالأمس ...
كانت حكمتها تتقافز
في مخيلتي
تسقط ...
مثل تفاحة نيوتن
لتفتح أفكاراً معلقة
في نافذة الكون
اقضم كلماتها
اقسمها إلى ...
و ...
إلى ...
تتأصل في دمي
تتناسخ ...
لتنمو ...
قصيدة جديدة

ضوء في خاصرة النهار

إلى الراحل احمد ادم .. شاعراً وإنساناً

لك تحت السموات وطن
مذ ولدت اتخذته شعراً ..
كان لك تحت السموات
مملكة ندية ..
كان حلمك إرثاً
لخاتم إصبع السنوات
كان حبك ..
يتناول مع قامات الزمن
ليغسل أحلام امرأة ثكلى
تندب حظها العاثر
على خارطة النواح
لا أدري كيف تسلفت
أصابع الموت إليك ؟
وأي طريق سار إليك ؟
كان وقتك الغاماً مزروعة
تحملك كالمدارات التائهة
كالعربات المصفحة ..
العربات التي تستر
عورات الجند ،
وتخبئ خوفهم
في حاويات معلبة
أو خلف كتل الاسمنت
هوذا صوتك المتألق أبداً
ضوء في خاصرة النهار
هو ذا عماذك بماء الحياة
حيث المكيدة تدق مسامير الغياب
في نعش الضحية
قصائدك كانت تطارد
نعاس الفراشات الجميلات

ليل عراقي دافىء
 يحتمي بالموت المفخخ بين العربات
 مدينتك تهيم بين أشرعة الحدائق
 وعطر الزهور ،
 لتروي ظمأ الذكرى الآهلة
 ولترسم محبة الوطن
 الذي احتضنته
 شعراً نقياً كالبلور العراقي
 قصائدك تعانق زهو
 الموت المقلب
 في مطابخ الحروب الرعناء
 جرحك ينبوع
 يبض بالماء الزلال
 ينبوع محشو بالتراتيل
 والضجيج
 صوت يصرخ في برية الله
 يغسل أمانينا بماء الحياة
 يغمسها بقلق الذاكرة

* * *

ذهبت إليهم بقيافة الموتى !!
 وحين هبط الكلام
 على نياسم المدينة
 نفذ الشهيقي من رنة الزقاق
 سقط آخر عنقود
 من فاكهة الشعر
 فتركت غبار العمر
 وعلقم الفم ينطق بالأبدية

* * *

ابن آدم ...
 هذا هو موتك المتألق ابداً

أوراق مزمرة

هكذا .. تخضر سعادتك ،
بصباحاتٍ مرحة ،
ومساءاتٍ تبسط فوضاها
تبتل بحزني ...
تتململ ...
وهي ترتدي خوذة البراءة ،
لتطلق للخلائق
زهو الآثام
مدائح سرمدية
صور بلا رتوش
مسارات للفحولة ..
تفتersh ولائمها
تقتنص الخمول
وتزحزح العثرات ،
تقرأ للبرق مزاميرها
الأليفة ...
تكتب فوق الألواح
هوامش مكتظة
بالاستعارات
الممتعة ..
هوامش طليقة
مرحة
تستطاب برقها
إرتعاشات الضياع
* * *

وأنت في آخر المطاف
تجمع قصائدك المتناثرة ،
في ديوان ينشر
مع موج البحر
ورفيف الطير ..

Nesrin
19.11.2005

قصائد تحكي عمق خيارائك
المغموسة برجفة البهجة ،
وهي تتدفق ملء هواجسها
بكرات ترمقني ،
برائحة طلاوتها
ونهم فجائعها

* * *

هي مشاجب للحمائم
تحوطات أمان ...
لمدائح غير منفلة
رغوة رائقة على طول
المدى ..
مسالك فائقة ترنم أناشيد التفرد
في مهرجان الموت العظيم ،
وهي تهوّل نحو مخابئها
نياسمها المؤنثة
بالشعر وحوافر الخيول ..
مباضعها تجرجرني
تنفرج أسارير البراءة ،
متخلمات بالطلاسم
لامعات كالسيوف
معلقة مثاباتها بأعمدة الرخام
كي توقظ بالمواربة والتلهف ،
ذاكرة الحضارات الندية



تباغتني القصيدة آخر الصحو..
 أحشو الأمل بالتمني
 في بلد تطبخ فيه الحروب
 الجوفاء
 حيث الرصاص يخرج
 من أفواه فاعرة
 وبنادق كاسدة
 تعانق الأجساد المكومة
 في عربات الألم
 لتحول زهورنا
 إلى أقواس دم
 على مساطب التلاميذ
 وطبشور السبورات

* * *

هنا تكبل العيون بالغشاوة
 فتتيه بصدى الألوان
 تذوب الرؤيا...
 تحت أسرار اللسان
 وبين الضلوع
 على شواطئ الألم العراقي



في قمة الكلام

حينما يغدو صوتك مثل الأرصفة المسببة
وهذيانات المنابر ...

المنابر العقيمة التي لم تلد شيئاً
سوى الصراخ ... سوى العويل ...

يموت الشعر في رحم النار

تملاً فم الكلمات ... رموزاً قلقة

تغادر فيوضك شراسة الذاكرة

نعاس الفواجع القابعة فوق الأرائك

وهي تنتظر حتفها الأبدى

إنها تحتفي بميلاد التفاهة

بين سنوات الترهل

تذبل هوامشها في زحمة المقاهي

تغدو مثل خرقة أسمال ناتئة

أو بعض صحف صفراء

تتقيأ حبر مطابعها

* * *

أهي عزلة الروح ؟

أم تفاهات ...

تمتص سخام المطابع ؟

أم أنها ...

انتكاسات ولكن ليست لي

بل لخيباتك المعلقة

على سقف الخديعة

* * *

أنت ترجح خيباتك

ترمي الظنون بين السبايا

تقع عمداً في الرتابة

يتخذ الموت عندك أشكالاً

لكن بمجملها يوصلك إلى القبر

* * *

أما هو...
 فحلمه ارث لخاتم الأبدية
 قصائده عطر لسفر ملكوتي
 تطلق آخر صيحة
 يغرسها في عمق التجاعيد
 حلمه يغسل قحط السنوات
 يشفط معلقاتها المركونة في أزقة الرغبة
 قيافة لـ :

- (فصول المكائد)
 - (إشارات لتفكيك قلق الأمكنة)
 - (مظلات تنحني لقاماتنا) (1)
 وهي تطلق قصائدها لمصابيح الشوارع
 المسكونة بالعيون المتعبة
 للمقاهي .. التي تنفض دخان سكانرها ...
 كل صباح ...
 كل مساء ...
 حيث تنسل همومه
 بين عتبات التخوم
 الرابضة بين أصابع الليل
 فيصبح الوقت الغاماً
 مزورة في تقاطعات الطرق
 إنها ...
 تحملنا كالمدارات التائهة
 لتدق مسامير القلب بين ثنايا الروح
 ولان دهشتي ضوء في تراتيل الكلام
 فقصائدي ...
 عناقيد من جذع الروح
 كلما تسلفتها
 انفرطت حباتها

هامش

(1) إشارة الى المجاميع الشعرية الصادرة للشاعر .

مهم

يأتوك مع الصلوات.. دم الصباح ...
يأتوك مع الملائكة سفر الملكوت ...
تفتحم الشفاه .. صمتك الأبدي
وتلقي النور بين تلال البذأة

* * *

هي الريح ..
مثل كؤوس المرارة
في حلق الفردوس
مثل شحوب العبارات
التي نفضت عنا غبار الأسئلة
ونصبت أبراجها للقلق
المهرول بين التجاعيد
هو السؤال ..
مثل رشاقة اللحن الحزين
وشهادات الموتى الراحلين
مع التوابيت الندية
ممهورة بالدم

* * *

هم يلقون صورهم العتيقة
على مناضد الحساب الأخير
وأنا أزيح عنهم تراتيل الحزن
أشفط عنهم بقايا الكلام
ومن ذاكرة المشاوير
أرسم شفة الظهيرة
حيث المكائد سارعت
إلى ساحة الفواجع ..
نادمة

وحيث الوشاية تهزول
بين الأزقة ..
تلوك بقاياها
تحصى الجنازات التي تمر
أمام الدهشة بلا سبب
تحاور زيف الرغبة ..
شحوب المرايا ..
وهي تمحو بهجة
العائدين مع النميمة .

* * *

هي المفاجآت غدت
أقدارنا
والبنادق فاتحة فاهها
تتربص بالضحايا
مثل ربح الجنون
فافتح جناح الدفء
للموتى ..
للراجلين صوب القرار

* * *

هنا .. ليس من مخبر
يحدو الصفوف
بل هنا .. وجع الأيام
يختلي بالآلام الزكية
مع الفاتحين هوة في قمة الكلام
كي تنفذ من رنتها
الأسئلة التكلية دون إجابة
دون صوت دون صدى
ودون سؤال

شجرة سومر الأول

2008 1

منذ ستة آلاف شهقة ..
نزل الطل على ارض العراق
نهل منه أبائنا
حلقت الملانكة فوق ذراه
دون (دموزي) علاماتنا البيضاء ،
فوق مشاجب الحكمة والعقول
فانهمرت السدوم في ثراه
* * *

منذ ستة آلاف زهرة ،
كانت أبوتنا تشرق
في أحداق الطين
تفتح بالقيثارة السومرية ..
بوابات المدن
وهي ترسل نورها على الأرضيين ..
طلاس .. صولجانات .. شرانع
حملت الأرواح ، وهي تلهث
من أعماق نطفة يبرز منها (نمو) (1)
أطرافه ...
يولد من علقه الكوني (انليل) (2) ،
ليهب الماء والهواء ..
ويعصف بظلام الكون

* * *
هنا إنفتحت شهية التاريخ ...
مهود .. أطالس .. مجنحات ..
تبرق في الوديان والسهوب
أيقونات ...
من محارق شمع
وصلصال وذهب
تسطر للطالعين نحو المعالي ،
مواضع تختم ياخة
التاريخ بالأسرار
بطابع سومري

ينن تحت لهثات (نفر) (3)
 وظل الأسوار
 تهدج (اورور) (4)
 بالخصب والنسل والثمار
 فكان عراق الأزل ..
 من أحداقه أشرقت الأرض
 بالمقل
 هالة كونية تحيطها
 العيون
 وتحميها قلوب أهله
 الطبيين
 فانهمر (ايدسالا) (5)
 منقياً ...
 في ارض (ما بين نهريين) ..
 نقياً صافياً لـ (أوروك) (6)
 وهي تخرج من نفحة
 الرضاعات الأولى
 ومن كشتباتات جداتنا ،
 وهن يطرزن نور الوجود
 على الجسور والترع والسدود
 فانطلقت السواعد
 من كهوف الانبثاق
 وسلالات الخلق ..
 ساح (أود - كيب - نون) (7)
 في السهول
 يوئث أمواجه ..
 ويخط فوق رقيم عراقي
 عفره نبوخذ نصر
 بز هو الولادات ..
 مسلات سورت قلوبنا
 بقتوات الروح
 انهمر الخصب في ارض بابل
 موئثاً بالنشيد السومري
 واشراقة الأرض
 من خلل النار
 نفحة سلااتنا الأولى
 لكي يمجد اسمك
 يا عراق ..

فرشنا عقولنا وقلوبنا
مسلات وألواح ومقل
أرسلت نورها على الأرضيين
دونت أولى الأبجديات
بالعلم واليقين
فانسابت الخيول ..
تدك بسنابكها
الطغاة والقلول
سطرت موائد
شع نورها
لمعت تقاويمها
ببقطة الأزمنة
وغبطة الريح والأفلاك
نهضت (أور) (8) ثانية
وهي تحمل الحكمة
شعلة للخصب والنقاء
لأنه هكذا قيل منذ البدء:
(لا يلبق بالملح أن يفسد)
ولتبقى ارض الرافدين
مهيبة بالعقل
والحكمة والأنوار
تتمجد

هوامش

- (1) نمو : ترمز للبحر الأول الذي خرج منه الكون ، وهي أصل كل شيء.
- (2) أنليل : اله الهواء ، وهو ابن الإله (آن - كي).
- (3) نفر : أول مدينة سومرية على الأرض ، كانت المركز الروحي والثقافي لبلاد سومر وأكد.
- (4) أورورو : آلهة سومرية مختصة بالنسل والإخصاب ، ومعناها (واهبية النسل) .
- (5) ايدسالا : نهر مدينة نفر.
- (6) أوروك : مدينة البطل كلكامش ، ومركز الإله دموزي.
- (7) أود_ كيب_ نون : نهر الفرات باللغة السومرية.
- (8) أور: مركز اله القمر (نانا) ، وآخر مدن سومر على الأرض ، ومعناها : النور.

(إلى من زارتنى في آخر الليل ... ولفحت بأنفاسها أول الفجر)

عندما يهبط الليل فوق ،
شعرك المبتل
يكف طائر العشق عن بكائه ..
يحتمي الفجر بأوراق خريفه ،
أو يندس بين العينين
أو ...
أو ...

* * *

أين احتمي منك ؟
فمنذ ارتحالك الأخير
وأنت تقطنين بدمي هويه ،
أنك الليلة ضيف على ذاكرتي النديه
تشربين دمي .. تتابعين خوفاً
فكيف يضيق بك هذا الكون
يا امرأة بحجم البحر لحظة
اصطخابه في جسد الضحية !!

* * *

في ذلك الليل ..
كل شيء هادئاً كان
إلا ريح الشتاء الغبيه
وهي تفودني نحو عينيك
كواحة خضراء .. بهيه
فكيف يستطيع هذا القلب
أن يورق دونما ربيع
أو تلال أو نخيل أو قضيه ؟
ولان آخر المنازل
التي غادرتها الذاكرة

سهمان حطالك

تفتح الباب للآتي ..
 هويه
 ولأن وجهي الذي
 تحديق فيه الآن ،
 ينقض على ما تبقى
 من مملكتي الأبدية
 ألا تأخذي سيدتي ما تبقى ...
 وترمي أحرف الأبجدية ؟
 لأنني لست آخر الملوك
 المسييين
 ولاني ارتضيت التسول
 بين عينيك العسلية

* * *

هكذا أراك كل ليلة
 تركضين تحت شمس اليقين
 وشعرك العجري ينثال
 مع الريح بلا هويه ..
 عارياً ..
 متموجاً ..
 منشوراً ..
 فوق تيجان البحار
 القصية

منايا

ولان المعارك أجهضت
زهو السنين
فمعدرة أيتها الحروب
الخبلى
معدرة ..
ايها الحلم / الانين

* * *

ولان ...
الطائرات بلا لسان
المدافع بلا قلوب
الدبابات بلا أسنان ،
لذلك ألقت حمولتها
فوق التلال والجسور
والأنهار
سفحت دماء كثيرة ...
وريات اعتذار
هرولت مذعورة
بين السواقي والساحات
تحصى عدد المصائب
والكوارث المعلقة
في خندق الذكريات

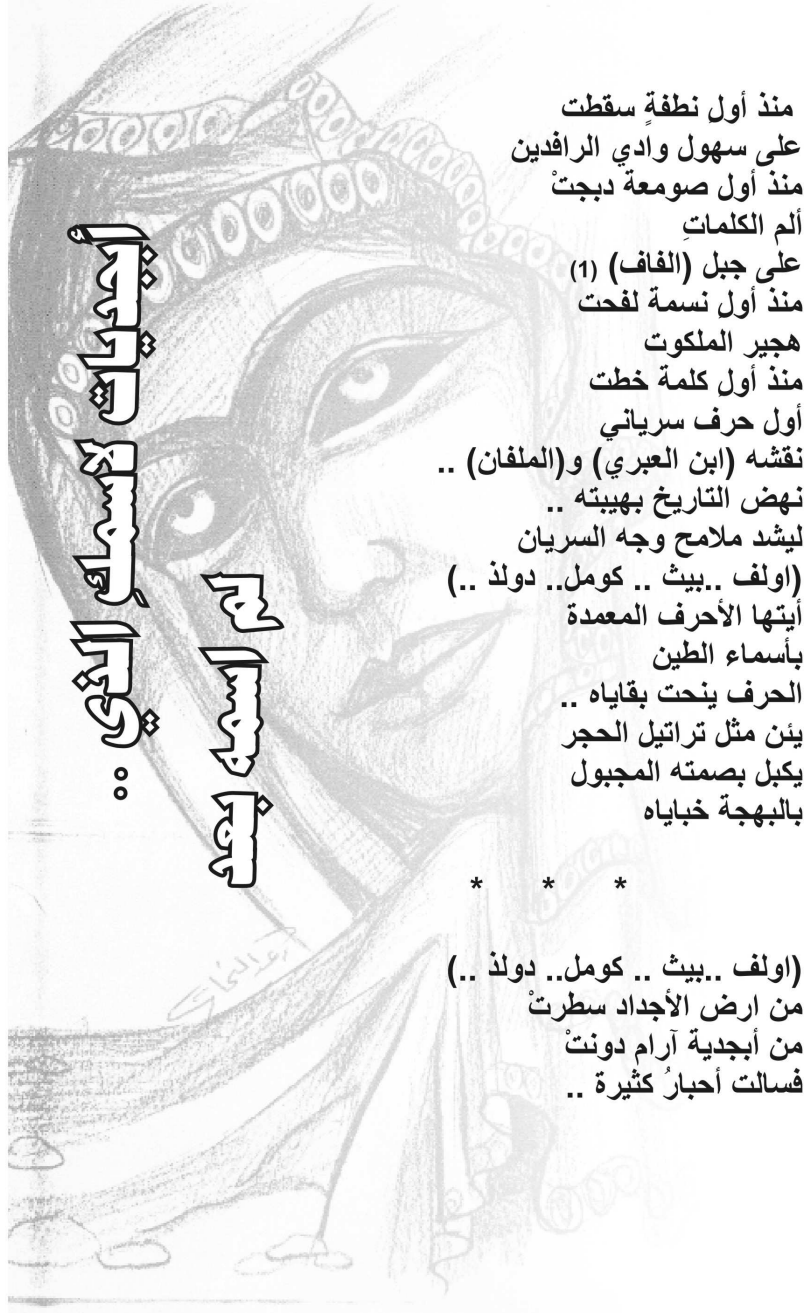
* * *

شكراً لأمي
التي بكت مطراً
على خنادقنا الشقية
ورممت خوذ
الجنود الصابرين

شكراً لأبي
الذي رحل
دون أن يعقد معي حلفاً
كي أتنازل عن آخر ميراث لي
لكنني إلى الآن ما زلت
أرمم مثاباتي ..
أصوب حدقاتي نحو الشمس
مثل بندقية
رهلت سبطانيتها ..
غابت مشاجبتها ..
من كثرة الحروب العرجاء ،
الحروب التي فاجأتنا
بعطورها البارودية
وشظاياها التي فطمت
في جسدي شهوة الألم
وحسرة الذكريات

* * *

هي دائماً ..
محمولة على عكازة قديمة
أو غيمة مثقوبة ..
ما زالت تسقط رصاصاً والماء
في ذاكرتي
كي يبقى الأطفال
يرسمون السلام والنخيل والحب
في كراريس المدرسة ..
بلا صور المدافع
والدبابات
والبنادق
و ..
و ..
و ..



رسمت مجد هياكلها
طافت بها مياه دجلة والفرات
تحركت ريش وأقلام
خطت على عصب الطين
بالأزميل مخطوطات اليقين
من أور وسومر .. بابل وأشور وأكد
تراقص ضوء التكوين
بمدونات الحياة
وشرائع الألم المخفي
في خاصرة السنين

* * *

من منبع تدوين الرؤيا
وتتابع سلالمة العهود الندية
من وقع شطحات الوادي
وتناسق أمواج الطيف
طلع ملكوت الوقت ..
من أرض (شنعار)
بعربات الآلهة الممزوجة
بسفر الكلمات
عربات مشحونة
بدواليب الزمن المحموم
بصندوق التاريخ
المطين بالرغبات
خرج من رحم النار
شعب السريان
من دمة نازفة
من عيني النسر الآرامي
وهو ياتلق رويداً .. رويداً
بزهو الأحلام

في صومعات الحكمة
 وقصائد (نرساي) (2)
 عند بوابات (الشام)
 تبعثر الريح
 بمسارات الحكمة المزروعة
 بالنرجس والحنديق
 فلتتناسل من أحداق التاريخ ..
 تواشيج ،
 تفيض بالأرض قصائد ..
 انثرها ...
 عند بوابات المدن
 المخضبة بالأقواس والريح

* * *

أيها الفارس المدجج
 بالنشوة و(قوس النشاب)
 (بخديدا) (3) تنتظر نوافذ الورد
 لتعلق فوق قناطرها راية آخر العشاق
 وتغسل بالفرح رذاذ الزمان
 بكل ألوان الطيف الغامر نافذة الكون
 (أولف .. بيت .. كومل .. دولز ..)
 أبجديات لاسمك الذي ..
 لم اسمه بعد ..

هوامش

- (1) اسم جبل يقع في محافظة نينوى . سمي بهذا الاسم لانه كان مكانا لسكن آلاف الرهبان في الزمن الغابر
- (2) شاعر سرياني قديم.
- (3) مدينة الشاعر.



نوتة

لك وحدك ..
أورخ أسنلتي
وأعلن نهاية المطاف
لك وحدك ..
تمام العيون ..
شائحات .. حالمت
لك وحدك ..
أتمنى المستحيل ..
واشرب نخب المتاهات
اعشق ما تعشقه السنين
اعشق ضجيج الأمطار
وتمتات الراحلين
وما تحمله المراثي من أنين
لك وحدك ..
تهتف النسوة والقبائل
وموائد الرجال
وتمضي الأيام بهدوء وحنين
لك وحدك ..
يحق لنا أن نسمي باسمك
ونخبك بين العيون
بين ثياب الصبايا العذراوات
لأن أقمارك اليوم تتناسل
كلما في دمنا
وحلماً في لجة الرغبات
أسرارك تختلج في آخر الليل
كالعناق

عراق ..
يا عراق ..
يا عراق ..
فتسقط النيازك لأجلك حائرات
تعلن موت الضغينة
والوجع المدمى في الساعات
على ترانيم القطيعة
عربات الجثث العائدة توأ ،
من جب الآهات

* * *

أنت وحدك ..
كنت مثل (يوسف الصديق)
تتجمع حولك البنادق والخناجر
والآهات
وتثير بقميصك الأسنلة
والشكوك
أنت وحدك ..
كنت مثل حلم زائر في آخر الليل
مثل قطار راحل ..
صوب المحطات
وهو يحشد كل الأمكنة
نحو أبعادها
يأكل المسافات
وخوف الأسنلة
يسرق الأحلام المعبأة في العربات
حيث الليل ،
يغسل بقاياها بمخيلة المسافرين
تذكرتك يوم سرقوا الهواء
من نوافذك
وكمموا الأفواه

يوم صرخت أمام القتلة
 ورفضت قسوة المقصلة
 تمردت على كل ما قيل
 وما يقال
 أنت وحدك ..
 تغربت في الفيافي والقفار
 ركلوك .. قتلوك .. ذبحوك
 يا عراق ..
 لكي يسرقوا من عيونك
 زرقاة البحار
 وأقنعة الحلم الجميل
 ولكن لا محال ..
 لا محال ..
 ستبقى أنت سيدهم
 وكلهم إلى الزوال
 لتعلمم جراح الراحين
 بقطرات الندى
 واللالىء
 والمحار

(إلى الشاعرة الراحلة نازك الملائكة رائدة الشعر الحديث)

لأن الرحيل أروع عندك
ما يكون ..
ولأن الموت عندك
حياة وسكون
فأنت باقية مع الذكريات
مع العراق
مع براق (1)
حين تحركه الظنون

* * *

ها هو النهر ..!
فهل " يعدو ويعدو " ؟ (2)
و (هل كان حباً) ؟ ذلك (3)
أم كان الرحيل ؟
قلبك كان يعدو ويعدو ..
ومعه العراق يعدو
يقذف بالفواجع ويعدو
إلى كل الجهات يعدو كالغدير

* * *

أترحل من كانت رائدة ؟
أترحل هذه الملائكة ؟
أترحل (عاشقة الليل) (4)
دون وداع العراق
في المنفى البليد ؟
وهل يصبح الشعر بعدها
معلقاً في الفراغ ؟

بسم الله

مدوناً " في وادي الحياة"
 أو " في وادي العبيد" (5)
 يرن كالصدى ..!
 سيبقى هناك سؤال
 بلا جواب أو مدى
 وهل ستوصد الأبواب ؟
 أم تفتح مع البحر ضفاف البعاد
 أم هل " يغير ألوانه البحر " (6)
 بين " شظايا ورماد " (7)
 أم هل ستبقى أمواج الشعر
 كالشلال تشدو للحياة ؟

- هوامش
- (1) النجل الوحيد للشاعرة.
 - (2) إشارة إلى قصيدتها (الكوليرا) والتي تعد أول قصيدة في الشعر الحر.
 - (3) مجموعة شعرية للشاعرة.
 - (4) مجموعة شعرية للشاعرة.
 - (5) وادي الحياة ، وادي العبيد ، من قصائد الشاعرة.
 - (6) مجموعة شعرية للشاعرة .
 - (7) مجموعة شعرية للشاعرة .



(مستلهمة من اسطورة قديمة)

في النصف الثاني ..
من القرن السادس للميلاد
جاء من صوب (الديلم) (1) أسيراً
موثقاً بحبال الحكمة والأمجاد
غريباً جاء ووحيداً
إلا من برق الكون الطافح
بالخير ..
ليحاوّر أسطورة زيف ،
فوق مذابح تاريخ الأجداد
بالصخب والحجر والنار
ووجوه حبلى
تتزاوج بين الملك والإنسان
قال :
كيف الصخب يدور
فتضيق الأشياء أمامي ؟
التفت على وجهي وأغور بناري
تنزف يداي دماً
بين تاريخ الرماد المفجوع
بأشجار آل (ياي) (2)
وأيقونات الملك المفتون بدم البشر
فيأتي الصوت ...
يا ... ي .. يا ... ي ... ياي
وقع فحيح أفاع
ووقع مطر
يغسل ذاكرة الغيب
بنحت حجر

* * *

ولما جن الليل
دخل (يوحنا) بيت الأحجار
حطم صنم القهر
المسكون بحبال العار
جاء اللغظ شديداً:
هذا الفاعل ..
هذا الفاعل ..
من أطفأ نار الأجداد
وحطم الصنم الخائر؟
يُخرج (يوحنا) من طيات عبايته
كتاب (الحيري) (3)
قال: خيرُهُ
أجاب: لم اختر إلا موقع (ياي)
فالنار المتأللة انحسرت
وانشق حديد السور
وانداحت أصوات الناي
وعيون تهذي وتنام
آه مام... آه مام (4)
أشجار الغابة تلتف على زندي
توقد حباً بنشوة زهدي
تنطفئ النار وترحل الأحزان
ويعتلي فوق سحابة قوس الله
إلى الجهة الأخرى من النهر
دير السريان

هوامش:

1. (الديلم) نسبة إلى بلاد الدليم الواقعة شمال إيران والتي اسر إليها (يوحنا بن إبراهيم الديلمي) والمولود في منطقة حديثة قرب الموصل.
2. (ياي) شجرة عظيمة بهذا الاسم تسكنها الشياطين وكان على يمينها سبعة أصنام وعلى يسارها سبعة أصنام، وكان احد أصنامهم ايضا يسمى (ياي). كما يرمز إلى شجرة الحياة عند الاشوريين وعبادة النار عند الفرس المجوس والتي حطمها جميعا (يوحنا الديلمي).
3. (الحيري) نسبة إلى الحاج بن قيس الحيري صاحب المنذر (٥٢٠ — ٢٥٤ م) الذي زود (يوحنا) بكتاب إلى ولاية البلاد لمساعدته. فلم يعارضه احد حتى بلغ قرية مام.
4. (مام) كان يقع فيها موضع (ياي) وهو حالياً موقع بخديدا (قره قوش) مركز قضاء الحمدانية في محافظة نينوى.



مقبرة

لا تقتربوا ..

دعوهم يتقاسمون

جسد الضحية

ويرسمون فوق أديمها

خرائط الغام

وشوارع للشحاذين

ساحات مناف...

حدائق للحزن

لا يرتادها أحد

* * *

لا تقتربوا

دعوا (مقبرة القيامة) *

تلملم شظايا الموتى

في الأضاحي

وعندما تجتمع القبرات

فوق أجداث الحالمين

بالنوم الثقيل

وهي تعبث بمناديل البراءة

الملطخة بجفاف العظام

تقوم القيامة !!

* * *

لا تقتربوا..

احذروا وحاذروا

لأنهم أولا وأخيراً

سيغمسون أصابعهم في جيوبكم

ومن ثم في تراب الأبدية

يلبلون أجسادهم

في مشاجب التأويل

وفي هيئات الأنافة

آملاً أن ينتظروا هطول الدموع
 آخر الصحو
 ورحيل السحاب
 آخر الندم
 فوق سماء تكلى بالغيوم
 تنذب ماء الحياة
 على منابت الشطوط
 وهي تترنج من ثقل القطرات
 فأطلقوا جناح اللعنة
 وأوقدوا الشموع
 تعويذة... لسترة الألم
 لكي يتسلى بها المارة
 والشقاوات وهم ..
 يتمطون موبيلاتهم
 ويستنسخون أكاذيب المسجات
 وفبركات الفضائيات المنفلتة
 من رحم الطعنات

* * *

لا تقتربوا ..
 غداً أو بعد غدٍ
 لأنني سأحفر فوق الجباه
 خنادق شقية...
 وأخبىء خوذتي التي رافقت
 خفوت أفكاري
 وكل حروف العلة
 التي تهش عمركم المعوسج
 استنارة لكهوف المراثي
 وأنا اغمس أصابع الطين
 في عين الخوف
 وأسير في حقل الألغام
 بين خبايا المعاجم
 والكهوف

* * *

لا تقتربوا...
 توبوا...
 لأن السائر في الألغام
 يخبو في التجاعيد
 مثل نبض العرائش
 وكركرات الحالمين
 مثل تجليات المزابل
 وهي تخذل النائبات
 عبر اللهات
 وهي تلقي الرزايا
 بين الضلوع
 مثل سرب من الدموع
 الجائعات...
 الدموع التي تستنير
 بالمناجل
 لتحصد شهوة مفترضة
 تتأصل في غاياتها
 تتنصل الكلمات
 من متن ججورها
 تتشقق بأسنلة مرتابة
 تعلقه على درج اللسان
 تستباح مكاندنا الملساء
 وهي تستنسخ آهات
 الخاملين

هامش

* مقبرة القيامة : اسم لمقبرة تقع في بلدة الشاعر ، بخديدا (قره قوش) .

البرص

تزرع الأرض مداياتها
للضفاف
يدون اللسان كل المواثيق
يلبس ما تبقى من النوايا
تلول من الصلصال الواثب
من شريان البحر
تؤلف خصوبات الألم
خلف متاريس اللغة ..
وهي مغلفة بالندوب ..
رائحة العشب
تخلد للراحة المؤتثة
بالخراب الجميل
شظائر الغيوم المعطرة
بالنسيم ورذاذ الورد
تغلف رحي العيون
الكاحلة بفسائل الحقول
عندها تنبت الغلات
برشاقة المطر والشمس
على ألواح المشاجب
ودورات التعقل
صفوف الملائكة تبث
بنواميس (آنكي) (1)
تنفرد المزامير بنبرة الجحيم ..
بالحشود المنفلقة نحو النهايات ..
باتجاه السكون ...
هذا سقم الفجيعة يطوق
الخصوبات والسلالات والمراثي
وبدن الوهج المتلاطم ،
الذي أفسدته المعاني
وأدخلته مأوى الاضطراب

حيث الفيالق تنزف بنثيث الوجوه
وكتب الآلهة محشوة
بالحشرات
حشود (أن) (2)
تغرق الغلة في البيادر
ندبات الكتابة
والتأليف والتطريز
تنوء تحت الأثقال
تنجلي المسافات .. تنفيه ..
يتأزم المصير
تجفل الآلهة من رماد الخراب
وتراتيل الفواجع
تغلق فم الموت بدماء أبنائها
اللذة المدهشة عادت للنعاس
نواميس (أنكي) و(نمو) ..
ودموع الآلهة تغرق الحقول
تعجن الصلصال بالدم المقدس
وطيف المياه العميقة
(نانشه) (3)
تعد طريق البشر
مكامن الآلهة يرن طالعها
من جوف الصخور
وطين البوادي
تحمي اللاندين بحضنها
(ندابا) (4)
تكتب على أهداب اللوح
وصاياها
فيغدق الشتاء والصيف
تجار الحياة
تؤلف التاج والنواميس والعبادات
في (أريدو) ..

كانت الطوالع تنذر بالفواجع
والجسد المقدس
يتسخم تحت شجرة (سربتو)
لترش بالدم كل الأبار
الريح العاتية
ووباء ينتزع الفرع من وجوه ثكلى
لعنة الطوفان آتية
والفلك يحمل سر الحياة
سبع مخاضات
وصراع يحتجب النور
(أوتو) (5)
خلف سحاب الكون
يراقب دفق المياه
وغضب الآلهة
عندها فتح (زيوسدرا) (6)
كوة الفلك ..
ودون في خزانة بذرة الحياة ..
ذبيحة للآتي ...
عندها أشرقت الشمس
على (دلمون) (7) من جديد
وأنشدت آلهة سومر
نشيدها الثاني

- هوامش
- (1) إله الماء والحكمة والفكر وابن الآلهة (آن + كي) لدى السومريين .
 - (2) إلهة السماء كبير الآلهة .
 - (3) الإلهة العدل والحكمة .
 - (4) إلهة الكتابة والحسابات .
 - (5) إله الشمس وابن الآلهة (ناتا + نككال) .
 - (6) حافظ بذرة الحياة .
 - (7) الفردوس السومري ، الأرض الطاهرة ومكان الخلود ، مكانها الحالي (البحرين)

(إلى جميع العراقيين في الشتات والمنافي البعيدة)

البحر

خذي ..
يا رياح البحر
وشماً للسواحل
وبطاقة للمحطات
التي تغادر
كل ضفاف الجزيرة
أنه البحر رؤية
للسباحات الجديدة
* * *

احمليني في المساء
وعند السفر سلاسل للأعناق
تغرق بالدرر
وانثريني بين طرقات المنازل
بين زحام العيون ..
وارسميني كالحنان ..
غاية للصمت
لوجه الظفيرة
أنه البحر وشوق المسافرين
يتمطي الليل
في المسافات البعيدة
* * *

حدثيني ..
إلى أن يذوب الملح
من جسدي
وتلفحني السواحل ..
يصبح البحر نبياً
يهز الكون كالبرق ..
يكسر صمت السناجب
حدثيني ..
إلى أن يغدو البحر أغنية
يحمل الموج
لضفاف الجداول

تجارب حربية بلاد ما بين النهرين

في بلاد ما بين الحروب ..
حروب جامدة
تبصم بالبصاق شظاياها
حروب أخرى ..
باردة تبصم بالدم بقاياها
الليل مسكون بالآنين
يقطنه خريف الدهشة
وسكون اليقظة
المنقلة بين العربات
تقص مكارم الخزي
وعار الشبهات
المرمية في شوارع النسيان

* * *

منذ عقود طالت
وعقود غابت
وعقود دانت
وعقود نهب اللصوص فيها
حتى زهورنا
المركونة في الحدايق
تماثيلنا المحنطة
بالشرائع
يا آآآ آ ه .. أنا ... أنت .. هم .. نحن
يا جنائن القلب المعلقة
ما عادت تغرد فيها الدماء
وتنطلق منها الشحارير
ألوان البلابل
انخطفت حد الغشيان
لربيع يهرب من أوراقه
نحو الصحارى

* * *

منذ أكثر من خمسين زهرة
غصت بها قوانين الكون
ها هو حلمك يلملم رؤاه
في بلاد ما بين الحروب
حروب إبطالها ممثلون
يتأصلون بالصراخ
والعويل والكسل الملقى
على جوانب المسارح
وهم يبعثرون شظاياهم
بكل الاتجاهات

* * *

فيا أيها السائرون
نحو الشمال
أو الجنوب
نحو الشرق أو الغرب
اليوم ستدخلون غابة النسيان
وبيدكم سيف من ذهب
ونهر من الفقراء
وفرائض تدور تدور
في دم الجهلاء

* * *

اليوم آت
سأرتدي كالقميص
وبعد وهلة اخلعه للغسيل
انشره على حبال المكائد
القيه في صناديق المواجه
نعم سأعلقه فوق الشفاه
وأداعب سقوف البراءة
ومرايا الجنون والفواجع
خيوط الخيانات

وزهورنا التي
 غابت عنها ألوانها
 وشوارعنا التي غادرتها
 الأقدام
 ما انفكت ..
 تبعث في أرصفة المنافي
 القريبة ...
 البعيدة ...
 عن حرية مفقودة ..
 لكنها متوفرة
 في أسواق المزادات
 في الفضائيات
 وأعمدة الصحف اليومية
 وبقايا الحانات



بحر وف..

مبعثرة على وجه الريح

هبط الوقت مهموماً

كالصاعقة عليك

ليس ثمة أمل لديك

ذلك انك سمعت أنين العشب

وأنت تغفو تحت شجر البحر

منبوذاً .. ثملاً .. مرذولاً

لأنك حلمت بالخلود الأبدى

وشوق السحر

* * *

ثمة حية ما زالت تنن ...

تتربص...

تغفو تحت الجلد

لتوث صوتك المريع

على حافة الانتظار

* * *

مذ عاشرت البحر

سقطت بين يديك

الهُواجس !!

مذ عانيت الموت ،

ارتبكت بين كفيك

الكلمات !!

ألقيت سنارة الدهشة

عند الأبواب

صرخت مع الهجير

ملأت كل الساحات

لأن تلك كانت

رحلتك الأخيرة

فكيف تقمصت الصداقة
كالخواء ؟
وبأي فجر جديد تسلفت
الهواء ؟
وبأي الجيوش تقاتل هذا
الصفاء ؟
لا يعوزك غير دثار العقل
وحكم الكون
كي تطبق الموت بين شديك
وتلمم وجع الحكمة المسكونة
بصهيل الموت ...
وبالرغبات ،

* * *

أنشيد الخلود
ليست بين يديك ..
وليس ثمة أمل لديك

انحكاسات الروى

منذ ليلة مضت ..
وعام يراوح مكانه
كما الجندي المستجد
أطلق ساقه للريح ...
وهول صوب المجهول
كان حزنه يغمر الوجوه
يبرح من حلم صيفي
يتمطى آخر الليل الثقيل
يطلع من برج دبابه تائهة
تنحدر صوب الجنون
ملقية وراء سرفاتها
رعب الزمان

* * *

منذ انطلاق الآهات
من جيوبنا
المتخمة بالفراغ
ترنج الجبل ..
سقطت الآمال ..
تجاوزت مدى أعمارنا
هناك ...
استسلمت عيوننا
للافتات بيضاء أو سوداء ..
لا فرق ...
لافتات محمولة فوق مناكب
الفقراء والمحرومين
مثل أحلام مفخخة
فأين تذهب أحلامنا بعد الآن ؟
ومن أي حاوية تنطلق الآهات
وتترنج السواقي ؟

تدور مثل نبي هائم بين السهول
 يبشر الغياب بالعويل والنحيب والأفول
 يلتحف العالم بعباءته
 فيا أيها الحزاني
 أيها الفقراء
 أيها الكناسون
 أيها الصابرون
 أيتها الأرامل
 أيها الفلاحون
 أيها العمال
 أيتها المطلقات
 اصطفوا في شوارع
 الضياع
 ارفعوا صوركم القديمة
 ضعوها في إطارات الملوك
 ارفعوا عيونكم إلى الأسفل
 بلا امتناع
 وأعلنوا شارة الهزيمة
 وشهادة سلوك
 أعلنوها ...
 أعلنوها ...
 بدون خوف أو وجل
 واحفروا بين الجباه دولة القبل
 ادفنوا نحيبكم
 بين عباب البحار
 وأرخبيل المحيطات
 إطفأوها في العيون
 احرثوا المياه والهواء
 اشحذوا منشوراتكم
 الصفراء والبيضاء والحمراء
 واهربوا إلى أقرب جرح لن يندمل
 لترسموا فوق شفاه العذارى
 خرائط الضياع وشواهد القبل

ومن سهول التاريخ
وتضاريس الجغرافيا
اشفظوا اخضرار الحياة
امضغوا الكلام ..
 واجمعوا التتمعات بين الصدور
امضغوها ...
فحببتي اليوم منتصبه
كأعمدة النور
ما زالت تضيء .. تضيء
تعلك حبها القديم / الجديد
تلقيه بين أروقة الزقاق المريبة
تدور به باكية ناحبة
عند البيوت المطرزة
بالشناشيل القديمة
وهي تحمل أنداءها الثكلى
جوعانة ...
عريانة ...
محرومة ...
من هواء الغيرة والدهشة
تبحث عن أغنية يتيمة
تدور كالمطاحونة بلا انحناء
مثل هوامش في آخر الكتاب
مثل أسوار الحصون المنيعه
حيث مواء القطط ونباح الكلاب
وهي تتسرب
إلى وجهها المغروس في
تاريخ الأسى ..
ولتمرق فوق
(رؤوس الحراب) (1)
خلال الاصطفاف المدرسي
ولتقذف كل ما لديها من تفاهات
حيث تلمع جباهها فيما
(وراء الروابي) (2)

لتعكس مراياها المنفلقة
باتجاه الصدور
الناعسات
والقبلات المبتلة
بالرضاب
بالبسمات الفريدة
بالموت المجاني
وحشود السحاب

هوامش

- (1) إشارة إلى نشيد (لاحت رؤوس الحراب) ، الذي كان يُنشد سابقاً خلال الاضطفاف الصباحي في مدارس العراق .
(2) ما وراء الروابي : : مجموعة شعرية للشاعرة العراقية زهور دكسن .

أبيات الروي

عينك
أزامل تنحت أدواتها
من وحشة الريح
عشق مثخن بالكآبة
يتدلى كألسنه خرساء
تهرول نحو أقبية الرؤى
بقدمين حافيتين
يخطوان إلى الأمام
إنها تمارس المستحيل
تحرق هذيانات
(شوقي يوسف بهنام)
الرجاء
ومدوناته النائمة تحت
أبط الشعراء
حيث تتدلى الخطايا
من دواوين قديمة
تحمل رائحة (الماغوط)
وتحولات (ادونيس)
وتقاذفات (دنقل)
وازهار (بودلير) الشريرة
وأوراق (وايتمان) الخضراء
هي هكذا دائماً
حرانق تزخ شعراً
تدلف في ثكنات التواريخ
ترشف صبر المرايا
واخضرار الكتب المجعدة
بين الدوايب القديمة



أما أنا فاسميتها متاهة
 هم يسمونها سرايا
 أما أنا فاسميتها إغفاءة
 هكذا هي لوحة السنة الماضية
 والآتية والتي ستأتي بعد عام
 هكذا هي اللوحة
 تجري مثل نهر بلا قرار
 متعثرة بأوهام خجلى
 وأمنيات عرجاء
 إنها السنة / الجمرة
 تنام بأحضان الوقت
 وتبكي من أجل لوحة فنان
 لا تشوهها الألوان
 تنام مثل قصيدة
 لا تخذشها الكلمات

* * *

الفنان في آخر السنة
 سيرسم أجراسا تدق ... تدق
 وأشجار زينة وأضواء
 سيرسم العالم بلا أسى
 والإنسان بلا ندم
 ولا مواعظ أو شلال دم
 إنها محاولة لرسم سنة أخرى
 تحت أنفاس الكلمات
 وهي تسجر في الضلوع
 جمرة المدن التائهة
 ما بين 2007 وصحوة الذاكرة
 جراحات تغادر حلم الراحين
 ومع 2008 أضواء
 تؤرخ اسم آخر القادمين
 وبين السنتين
 حزن يلف الأمكنة
 بجلباب الأفول

وموت يعانق طعم الحنين
على موجة تائهة
تنام في المغيب
مثل وعول
تطرق حلم المنسيين
على لوحة بيضاء
كلما دنا منها
امتألت بالخطوط
وارتعش اللون والفضاء
هذا الفنان
يغسل اللوحة بالدموع
ويوقظ رذاذ البهجة
على أرصفة السنوات
السوداء

شجرة الحياة بالبرقي

منذ أول نطفة غزت
أعنة الأمواج
ظل القارب يحاور شلال الشعر
وكلما ارتطم بحافة الكلمات
انفجر النهار مثل ضفيرة طفلة
صغيرة تاهت مع العاصفة
بعيون حائرة تراقب
أسرة الفراغ
المعلقة على أضرحة عمياء
تترجل من أحلامها المستقلية
مثل ريح موشومة
يركض معي
يحمل ظلي
فتبدو الصورة منتعشة
تتقطر اتونها
عبر صور الأسرة البيضاء
الشراشف...
والوساند...
المعطرة برحيق الجماجم
ولون الیقظة الغافية
فوق أنقاض سخام الأيام
وهي تهول مسرعة
نحو سلاسل الركام
عبر مواقف السكون
تراقب الطقس
إنها تحلق نحو صور الذاكرة
تشهق ألوان الغم ،
وجسدين ما زالا يتشبثان
بأنفاس التاريخ الغضة
وهبوب القصائد الراحلة
نحو المجهول
محمومة كالخواء
تمتد ما بين خرائط تائهة وأخرى
تعبق بالشموس الأجنبية

* * *

تلك الانوثة
 ما عادت أحلاماً مسورة
 أو هياكل تاريخ
 تتدلى من سقف العالم
 لأنها ما زالت تنبض بالحكايا
 ورائحة التراب
 مثل قافلة شربت غيوم
 وتاهت كعاصفة النحيب
 تركض خلف ظلي
 تنظف خطايا المعلقة
 في الهواء
 وترمي غفوتي
 على مساطب الهم
 المركونة في زوايا اللقاء
 تتخذ إشكالا
 تنن من غربتها كالغريق
 وهو يستجد بقشة يتيمة
 يحلم بالمستحيل
 فبين كل :
 إغفاء ...
 وإيماء ...
 وانبهار ...
 وحريق
 يتلو عابر الشهوة
 نشيد الوقت
 وسيرتي الملطخة بالبريق

والتواكل

ها أنت الآن ...
تؤكد على ما فعلت
لكنك لست متأكداً بعد
أنت أنت

* * *

إنك الآن ..
تمسح وجه الجبل
من ثلج الأيام
ترمم هطول الشتاء
من ورشة الملكوت
نكاية بشمس مفترضة
تطيح بكل اتهاماتها
العطشى
مع الأيام الغابرة
ويبقى هذا الشاهد
واقف
عبر حوار الأشياء
يلملم بقايا الخوف
من أحشاء الموابك
وهي تلقى
في أودية الرماد
تحت قشرة الروح
المغلقة بايطار
الرغبات

2008 1 19

MANC



شجرة في قمة الكلام

2008 1 22

انك أنت ...
الطالع من رحم الخيبات
تترنج ...
فأغسل أيامك
بالمحنة
عيونك توقد
جمر كلمات
تتغنى بالأنين المنساب
عبر مرآتي الملكوت
لعل غبار غزواتك
ترتدي قميص الفصول
وأنت على بعد أفكار
سافرت مع عناوين الأرض
لتهيم على مساحة الكلمات
وتعلق دماً
فوق سقيفة الشعر
ها أن عرباتك
قد جندت للرحيل
والمدن الغافية
تحتفي بتطلعاتك
المعفرة
بالبارود ونهضة العشب
توثق حقولها المتدلية
مثل ساعة
تدور حول المحن

* * *

إلى الموت دعوناك
 هناك...
 فلم تستجب
 هناك..
 حيث الملائكة ينفخون
 في أبواق شاحبة
 يحدقون في أكفان بيضاء
 فتغدو أنت
 مثل فراشة وديعة
 وهي تفارق زهرة الروح
 فتسلق خيبات التوجس
 وتلحس أصابع الزمان

* * *

في رحلتك التالية
 كان البوح ينبع كالأنين
 والبكاء كالنحيب
 والشفاه تتلظى
 فيكبر الألم في غسق السراب
 تلهث وراء عشبة كلكامش
 لتنشر الروح بين الزوايا
 تهتف بالدفوف والصنوج
 لعل سحابة يمر فوق أديمك
 لعل مغاليق تفتح المشاجب
 في منابت اللغة
 وتنثر الرمال
 فوق موائد الضياع

شجرة

أحلامك تعزف
أغنية منسية
تتدحرج فوق
أسطوانة قديمة
توقد ناراً
فوق قمم الكهولة
تحط كالهيبة
على مشوار السنوات
كنغمات أغنية
تركها البريق خجلى ..
صامتة
وهي تندد بآخر أقوال
أمام محكمة الحياة

* * *

هي الأميرة ..
عزفت للشيطان
أغنية البداية
على ضفاف
مترعات بالندى
وحصى من عيون البحر
ثلاث وخمسون نغمة
طافت فوق بياض السنوات
أوقدت فكراً ندياً
وفراشات وزهور
ومواويل صبية
كل السنوات
بزيها الموحد
وشعرها المسترسل
تنظر العشاق في

آخر الصحو
لتوقد العيون مشاعل الفرح
تجاور شرفة الحنين
وهي تهتز
مثل بركان الألم
انه تابوت الزهو
يتدلى
من هامش الصمت
فتنسل المباحج والمعابر
لتستعيد أرقام النهارات
الطرية
وتمضي ..

الأسير

عندما دلفت الكلمات
تحت قميصها البنفسجي
سال الحبر الميثوث
بين السطور ...
مطراً ...
رطب أنوثتها
وحيثما رحلت
باتجاه شهوة الطوفان
ركض الهم
وقبض على ما تبقى
من القلوب
وهي تنثر كالنجوم
هكذا ...
ترحل الأقمار نحو النهارات
وهي تجمع بين الأحداق
جمر الكلمات
لتؤجل احتفاءهم
بموت الألم

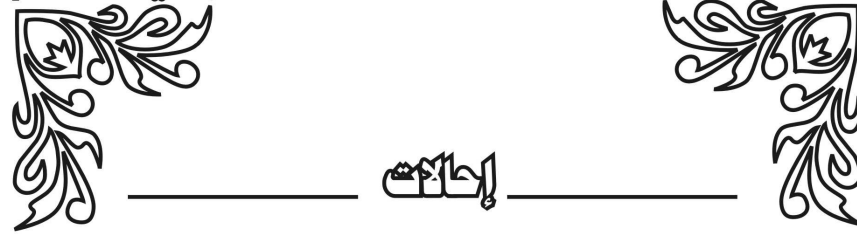
* * *

كم هو حبك الآن
متعلق بالهجير
يشعل صفصافة الخطى
بين أصابع الألم المستجير
تلوح القصائد
مثل عناقيد الليل
وتعرجات المدائن والسعير
وهي تغسل برذاذ الزهو

خارطة الحنين
وخریف التوابیت الندیة
تهرول فی حقل المصائب
تردد أناشید الخراب
لقارات العالم
مختومة بطوابع الشعراء

* * *

ها هو الآن
يحرق دهشة المستحيل
يرتبها مثل مصابيح الندم
المعلقة على أعمدة العمر
لأنه اكتشف رحيل السنوات
على ظهر الزمان
ورحيل المساءات
وهي تودع أخبار الطفولة
وتدور مثل قامات سوداء
بين أنفاس الخطي
تركض خلف أغنية حزينة .. مُتربة
تشهق أقانيم الفراغ
تهرول مثل غبار الأعوام
تعلق بسمتها الوردية
تتكور مع باقات الأسنلة
المرصوفة في جب الطرقات
ها ... هو ...
الليل يخبئ عنا ظلامه
وأفواج الخطي تغيب عنها
الأقدام المتعبة
لتوقد الذهول
في مراثي الزمن



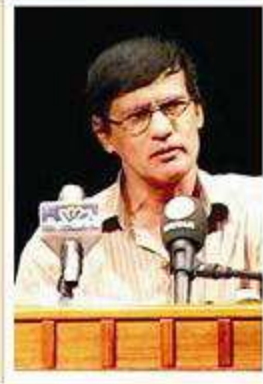
إحاطت

- كتبت قصائد المجموعة بين الأعوام ٢٠٠١ - ٢٠٠٨ .
- أقيمت من خلال العديد من القنوات الفضائية والمهرجانات الأدبية ، ونشرت في بعض المواقع الالكترونية الادبية والثقافية والصحف والمجلات العراقية والعربية منها: مجلة الحركة الشعرية الصادرة في المكسيك ، ومجلة المثقف الكلداني ، مجلة الكرمة ، جريدة الزمن البغدادية ، جريدة الاتحاد ، جريدة صوت بخديدا ، جريدة الزمان اللندنية ، جريدة صدى السريان ، جريدة العراق ، جريدة نينوى الحرة. ملحق جريدة الضفتان (المتوسط) الصادرة في اليونان .
- لوحات المجموعة الشعرية للفنانين :
رعد النحات ، هاني كامل ككي ، عماد بدر ، نسرين ، سمير عبد المنعم .



المصنوع

- شكر وتقدير
- مدخل اولي
- ضوء في حاضرة النهار ٣
- اقرأ للبرق مزاميري ٥
- ضحايا البراءة ٧
- حلمي ارث لخاتم الابدية ٩
- هوة في قمة الكلام ١١
- نشيد سومر الاول ١٣
- طائر العشق ١٦
- عكازة قديمة غيمة مثقوبة ١٨
- ابجديات لاسمك الذي لم اسمه بعد ٢٠
- قميص الاسئلة ٢٣
- رحيل الملائكة ٢٦
- تداعيات الصخب الحجري ٢٨
- مقبرة القيامة ٣٠
- نشيد سومر الثاني ٣٣
- السواحل ٣٦
- تحت جدارية بلاد ما بين النهرين ٣٧
- ليس ثمة امل لديك ٤٠
- انعكاسات الرؤى ٤٢
- اقبية الرؤى ٤٦
- محاولة لرسم لسنة اخرى ٤٧
- سيرة ملطخة بالبريق ٥٠
- ورشة الملكوت ٥٢
- اغسل ايامك بالمحنة ٥٣
- تابوت الزهو ٥٥
- اناشيد الخراب ٥٧
- احالات ٥٩



الشاعر في سطور

- من مواليد قضاء الحمدانية - محافظة نينوى - العراق.
- كتب الشعر ونشره منذ السبعينات من القرن المنصرم .
- نشرت نصوصه في الصحف والمجلات العراقية والعربية .
- حصل على شهادة الدكتوراه في علم الخرائط عام ١٩٩٩ .
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ومنذ عام ١٩٩٥ .
- رئيس اتحاد الأدباء والكتاب الكلدان والسريان في العراق منذ عام ٢٠٠٤ .
- عضو نقابة الصحفيين العراقيين .
- اعد لإذاعة صوت السلام (٣٦) حلقة من برنامج (شاعر وقصيدة) عام ٢٠٠٧ .

أصدر الكتب التالية :

- فصول المكائد ، شعر ، ١٩٦٩ .
- إشارات لتفكيك قلق الأمكنة ، شعر ، ٢٠٠٠ .
- مظلات تنحني لقاماتنا ، شعر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢ .
- مظلات تنحني لقاماتنا ، شعر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ .
- إضاءات في الشعر والقصة ، دراسات ومقالات نقدية ، ٢٠٠٢ .
- الضفة الأخرى ، دراسات ومقالات نقدية ، ٢٠٠٥ .
- النشاط المسرحي في قره قوش .. البدايات وأفاق التطور ، ٢٠٠٢ .
- من أعلام بخديدا ، إبراهيم عيسو ، حياته وآثاره الأدبية والصحفية ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

صدر عن أدبه :

- تنافر المفترض المكاني ، إعداد يعرب السالم ، ٢٠٠١ .
- تضاريس شهوة الانحناء ، إعداد شوقي يوسف ، ٢٠٠٦ .